أكد أن لجمعية إحياء التراث الدور الأكبر في وضع لبنات الحق والمعرفة في مكانها الصحيح

الرفاعي: الشعب الكويتي المعطاء أخذ من أنفاس أمير الإنسانية وحبه وحرصه على الشعوب العربية والإسلامية

قال الشيخ زياد الرفاعي، رئيس جمعية تجمع سنابل الخير التربوي في عكار لبنان – إن الشعب الكويتي المعطاء الذي أخذ من أنفاس أمير الإنسانية "رحمه الله"، حبه واحتضانه وحرصه على جميع الشعوب العربية والإسلامية غرز في بلدنا لبنان بين راياته الكثيرة علم عظيم راسخ في الأرض وله شموخه في السماء من البذل والعطاء في طريق العلم وإضاءة العقول حتى تسلم في تفكيرها.

موضحاً بأن لجمعية إحياء التراث الإسلامي في دولة الكويت الدور الأكبر في هذه المهمة والصبر عليها لوضع لبنات الحق والمعرفة في مكانها الصحيح بجهود رجال من أهل الكويت، وإن لم تذكر أسماءهم، فهم نجوم في سماء الحق شاركوا برسم الخارطة الى طريق النجاة، وعبور المرحلة الحالية الى مستقبل واعد، إنهم أهل الكويت أميراً وحكومة وشعباً، فلهم منا العرفان والتقدير والمحبة.

وأضاف الرفاعي أنه قد تم وبدعم من أهل الخير في الكويت تنظيم عدد من الدورات الشرعية والتعليمية التي تحتوي على علوم مقسمة حسب كل دورة، فالناشئة يدرسون القرآن وعلومه والعقيدة والحديث والفقه والسيرة ومادة الرياضة من أجل الترفيه عنهم، وهم الفئة العمرية من (6 – 14) سنة، وقد وصل عددهم الى (500) طالب وطالبة.

أما بالنسبة للدورات النسائية، فقد كانت هذا العام مميزة بموضوع الإجازات في الأصول الثلاثة – الأربعين النووية – وتحفة الأطفال، مع حفظ كتاب الله تعالى، ودروس من السيرة ومقاصد الشريعة، وكان الحضور ما

زياد الرفاعي

أحد الفصول الدراسية للبنات

يقارب من (150) طالبة من الأعمار (15) فما فوق، وكثير منهن الآن يدرس في دار القبس لتحفيظ القرآن الكريم.

وأما الدورة الخاصة بالرجال، والتي تحتوي على علوم العقيدة والمقاصد الشرعية والحديث وفي الأحكام والسيرة النبوية الشريفة، فإن الحضور في هذا الصيف كان ما يقارب من المائة وبزيد.

وحول ما تحقق من الاستفادة من هذه الدورات قال الرفاعي: إن نتائج هذه الدورات خلال هذا العام كانت مبهرة، وخاصة هذا الإقبال الجيد على الرغم من العامل الاقتصادي السيء، وكذلك الصحي في بعض الأوقات نتيجة انتشار الوباء. ولكن من حيث القرآن الكريم كانت المسابقات في الدورات الثلاثة لكل الفئات، وكل فئة على ثلاث أقسام، وحصلت فيها مشاركة كبيرة، حيث وصل العدد الى ما يزيد عن (400) مشترك في عموم المسابقات.

ومن الأمور الجديدة هذا العام فهي الإجازات، حيث حصلت الطالبات على أكثر من (250) إجازة، فبعضهن حصل على إجازتين، والقليل منهن من حصل على إجازة واحدة، وقد كان الإقبال على المعهد الشرعي في هذا العام يعتبر جيد جداً بعد هذه الدورات.

أما بالنسبة للرجال، فقد تم فتح معهد القبس للذكور في هذه السنة، ولم تكن هذه الانجازات أن تتحقق بعد توفيق الله تعالى لولا دعم أهل الخير في الكويت، ومساهماتهم الخيرية.

وفي ختام تصريحه قال الشيخ زياد الرفاعي، رئيس جمعية تجمع سنابل الخير التربوي في عكار لبنان – إننا وبفضل الله عز وجل قد بدأنا بعدة مشاريع جديدة ومن أهمها (مشروع معهد القبس) الذي يضم أكثر من مائة طالبة، وقسط الطالبة (10) د.ك، وكذلك قسم العلوم وهو في عامه الثاني، ويدرس فيه حتى الآن (28) طالبة، وكذلك قسط الطالبة الواحدة (10) د.ك، حيث يتم منح الشهادة فيها بالاشتراك مع أحد الجامعات، والدراسة فيها عن بعد، حيث تصبح الطالبة بعدها مخولة لتدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المستوى الابتدائي والمتوسط.

كذلك (مشروع مدرسة الضياء الإسلامية) التابعة لجمعية تجمع سنابل الخير التربوي، وتضم المراحل من الروضة الى المرحلة المتوسطة، وتتميز بالتعليم الديني مع الاكاديمي، وطلابها من المتفوقين في الشهادة المتوسط في اختبارات الدولة، والطالب كفالته (12) د.ك.

ونحن قد أقدمنا على هذه المشاريع الطيبة بتشجيع ودعم من أهل الخير عبر جمعية إحياء التراث الإسلامي الزاهرة في الكويت، والتي نسأل الله لها وللعاملين فيها التوفيق والسداد، وأن يعظم الأجر والثواب لأهل الخير على ما يقدمونه من دعم.

ونسأل الله عز وجل أن يرحم أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، وأن يوفق خليفته صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد، وأن يسدده، وأن يحفظ الكويت وأهلها دار أمن وأمان وخير وعطاء.

المصدر: [illegible]